

الخاتمة

ونخلص بعد هذه الدراسة إلى أنَّ مسيرة النحو العربي ، وخاصة في مصر لم تتوقف وظلت مستمرة منذ القرن الثاني الهجري ، وقد لاحظنا أنَّ المدرسة المصرية كانت في أول نشأتها شديدة الاقتداء بالمدرسة البصرية ، ورأينا أنَّ بعض نخاة هذه المدرسة شدوا الرحلة إلى العراق ، وتفتحت أعينهم على أبعاد الحركة العلمية التي كانت البصرة والكوفة ميداناً لها ، ومنهم من عرض للاختلافات بين البصريين والكوفيين ، ثم أخذت المدرسة المصرية ، منذ القرن الرابع الهجري تمزج بين آراء البصريين والكوفيين ، فترسّمت خطى المنهج البغدادي فتأخذ بما تراه صواباً من آراء المدرستين ، بدأت تنشط منذ العصر الأيوبي ، وسرعان